لما يتوقف عليه وجود الشيء كما صنع المص قوله لما جعله
اي المص قوله من علل الوجود اي المؤثرة في الوجود ولعل
الاظهار قبل الوصول لقوله فاذا كان موثرا في وجوبه
الخ والافلا خفا ان العلة المادية والصورية مما يتوقف
عليه وجود الشيء لكن جعل سبيل التاثير شامل قوله والفا
اي من حيث تصورها والشعور بها والقصد الى حضورها
لا من حيث وجودها كما لا يخفى قوله بالذات اي بدون
واسطة قوله في علية العلة الفاعلية اي في كون العلة
الفاعلية علة وملخصه ان العلة الغائية من حيث
تصورها موثرة في كون العلة الفاعلية علة وح فهي
متقدمة على العلة الفاعلية من حيث التصور متاخرة
عنها من حيث الوجود اه يونس قوله بقوله التنبيه الخ
اي وهو التوقف الشرعي والتوقف الشعوري قوله مما
تقرر اي من قول المص وما يتوقف عليه وجود الشيء الخ
قوله تعريف مطلق العلة اي الشامل للتامة والناقصة
لان ما يتوقف عليه وجود الشيء صادق بالتوقف عليه
وحده او عليه مع غيره والاول التامة والثاني المتحققة
الناقصة قوله وتعريف العلة الناقصة اي من الترديد
السابق اعني قوله ان كان الخ وملخصه انه لما استفيد
مما تقدم تعريف مطلق العلة من قوله وما يتوقف عليه
وجود الشيء وتعريف الناقصة مخصوصها احتاج الى بيان
التامة بقوله والعلة التامة الخ قوله او غيرها كالمادية
والصورية والغائية قوله بين جواب لما قوله هي جملة الخ
فيه ان التعريف لا يتناول العلة التامة البسيطة اذ لا جملة
فيها فالتعريف الجامع للعلة التامة ان يقال هي علة لا يتوقف

المعلول

المعلول على ما هو خارج عنها اه يونس وقوله ما يتوقف
عليه وجود الشيء اي من العلل الناقصة فزيته او بعيدة
قوله فوله خارجا اي في الخارج او في الذهن قوله فيشمل الوجو
اي فيشمل التعريف علة المعلول الوجودي قوله لترجيحها
المقتضية هذا التعليل ان العلة التامة من قبيل الاعدام لان
المركب من الوجودي والعدمي عدمي وهو ينافي المدعى
من انها امر اعتباري الا ان يراد بالعدمي في قولهم
المركب من الوجودي والعدمي عدمي ما لا يتحقق خارجا
فيصدق بالاعتباري اه يونسي وحاصل ما ذكره
الشارح ان جملة ما يتوقف عليه وجود الشيء اركانه وشرو
وفاعله وعدم المانع منه فحمله ما ذكر هو العلة التا
وحملة ما ذكر منه الوجودي والعدمي قوله وعليه اي
على كون العلة التامة امرا اعتباريا اه قوله ليس ثمة
اجزاء الخ اي وانما اجزاؤها اركان الشيء وشروط
وفاعله ومن لوازم اجتماع ذلك كله عدم المانع وهو
ليس بعلة في الحقيقة قيل لان العدم لا تاثير له ولا تاثر
فيه لا يقال قد يكون له تاثير حزما كعدم الباب في امكان
الدخول وكعدم العمود في سقوط السقف لانا نقول انه
لا تاثير للعدم فيما ذكر بل العدم كاشف عن شرط وجودي فالاو
كاشف عن وجود مسافة تمكن تحرك السقف فيها قوله فهي
موجودة في الخارج تفريع على الرد قوله السعي مرة بعد اخرى
اي فهو مصدر علله اي سعاه سعيا بعد سعي قوله مرة بعد
اخرى اي فهو اسم للمرة الثانية والاولى شرط في التسمية
وهي المسماة بالنهل يفتح الهاء قوله تبين علة الشيء اي التامة
لا الناقصة ولا الاعم منها بقرينة ذكر التبيين لانه يدل على ان المرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)